

2024/ صحيفة الوقائع 5

اتفاق مُبرم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن  
حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج  
حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام

## بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية

### مقدمة

اعتمد الاتفاق المُبرم في إطار اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بشأن حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام ("اتفاق التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية")، في 19 حزيران/يونيه 2023. وهو يتناول مجموعة من المسائل المدرجة ضمن الهدف العام المتمثل في ضمان حفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام، في الحاضر وعلى المدى البعيد، من خلال التنفيذ الفعّال للأحكام ذات الصلة من اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار وتوطيد التعاون والتنسيق الدوليين.

وتتمثل هذه المسائل في ما يلي:

**أولاً -** الموارد الجينية البحرية، بما في ذلك تقاسم المنافع على نحو عادل ومنصف؛

**ثانياً -** التدابير من قبيل أدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، بما فيها المناطق البحرية المحمية؛

**ثالثاً -** تقييمات الأثر البيئي؛

**رابعاً -** بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية.

وتركز صحيفة الوقائع هذه على بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية (الجزء الخامس من اتفاق التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية).

• دعم الدول الأطراف النامية في تحقيق أهداف الاتفاق المتعلقة بما يلي: الموارد الجينية البحرية، بما في ذلك تقاسم المنافع على نحو عادل ومنصف؛ والتدابير من قبيل أدوات الإدارة القائمة على أساس المناطق، بما فيها المناطق البحرية المحمية؛ وتقييمات الأثر البيئي.

ويتعين على الأطراف، عند إعمال الجزء الخامس، أن تعترف اعترافاً كاملاً بالاحتياجات الخاصة للدول النامية الأطراف في الاتفاق، وبخاصة أقل البلدان نمواً والبلدان النامية غير الساحلية والدول المتضررة جغرافياً والدول الجزرية الصغيرة النامية والدول الأفريقية الساحلية والدول الأروبيبية والبلدان النامية المتوسطة الدخل.

### ما هو بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية؟

لا يُعرّف الاتفاق "بناء القدرات" أو "نقل التكنولوجيا البحرية". ومع ذلك، فإنه يتناول بشكل عام مسألة بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية بوصفها تشمل، دون حصر، تقديم الدعم لإنشاء أو تعزيز القدرات البشرية وقدرات الإدارة المالية والقدرات العلمية والتكنولوجية والتنظيمية والمؤسسية وغيرها من القدرات المتعلقة بالموارد لدى الأطراف. ويقدم الاتفاق أيضاً قائمة غير حصرية بأنواع بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية، تشمل ما يلي:

ويمكن تحقيق أهداف الاتفاق بأقصى قدر من الفعالية إذا كانت جميع الدول قادرة على تنفيذ أحكامه والمشاركة في الأنشطة المضطلع بها بموجبه. وتشكل أحكام الاتفاق المتعلقة ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية خطوات هامة نحو تعزيز قدرة الدول على تحقيق هذه الغاية.

### ما هي أهداف الاتفاق فيما يتعلق ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية؟

تتضمن أهداف الاتفاق فيما يتعلق ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية تحقيق ما يلي:

- مساعدة الأطراف في تنفيذ الاتفاق، لتحقيق أهدافه؛
- تهيئة البيئة المؤاتية للتعاون والمشاركة الشاملين للجميع والمنصفين والفعالين في الأنشطة المضطلع بها بموجب هذا الاتفاق؛
- تطوير القدرات العلمية والتكنولوجية البحرية، بما في ذلك ما يتصل بالبحوث، للأطراف، فيما يتعلق بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام؛
- إثراء المعارف المتعلقة بحفظ التنوع البيولوجي البحري في المناطق الواقعة خارج حدود الولاية الوطنية واستخدامه على نحو مستدام، وتعميم تلك المعارف وتبادلها؛



ويعرّف الاتفاق "التكنولوجيا البحرية" على أنها تشمل، ضمن جملة أمور، ما يلي:

- ما يتوافر في شكل سهل الاستعمال من المعلومات والبيانات المتعلقة بالعلوم البحرية والعمليات والخدمات البحرية المتصلة بها؛
- الأدلة، والمبادئ التوجيهية، والمعايير، والمقاييس، والمواد المرجعية؛
- معدات أخذ العينات والمنهجيات؛
- المرافق والمعدات المستخدمة للرصد والتحليل وإجراء التجارب في الموقع الطبيعي وفي المختبرات؛
- الحواسيب والبرامجيات الحاسوبية، بما في ذلك النماذج وتقنيات النمذجة؛
- التكنولوجيا الحيوية ذات الصلة؛
- الخبرات، والمعارف، والمهارات، والدراية التقنية والعلمية والقانونية، والأساليب التحليلية المتصلة بحفظ التنوع البيولوجي البحري واستخدامه على نحو مستدام.

- تقاسم واستخدام البيانات والمعلومات والمعارف ونتائج البحوث ذات الصلة؛
- نشر المعلومات والوعي، بما في ذلك فيما يتعلق بالمعارف التقليدية ذات الصلة التي تمتلكها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية؛
- تطوير وتعزيز البنى التحتية ذات الصلة، بما فيها المعدات وقدرات الموظفين على استعمالها وصيانتها؛
- تنمية وتعزيز القدرات المؤسسية والأطر أو الآليات التنظيمية الوطنية؛
- تنمية وتعزيز قدرات إدارة الموارد البشرية والمالية والخبرات التقنية من خلال تبادل الآراء، والتعاون في مجال البحوث، والدعم التقني، والتعليم والتدريب، ونقل التكنولوجيا البحرية؛
- وضع الأدلة والمبادئ التوجيهية والمعايير وتبادلها؛
- النهوض بالبرامج التقنية والعلمية وبرامج البحوث والتطوير؛
- تطوير وتعزيز القدرات والأدوات التكنولوجية لرصد الأنشطة الداخلة في نطاق هذا الاتفاق ومراقبتها والإشراف عليها بفعالية.



## وثالثاً، بواسطة طرائق نقل التكنولوجيا البحرية:

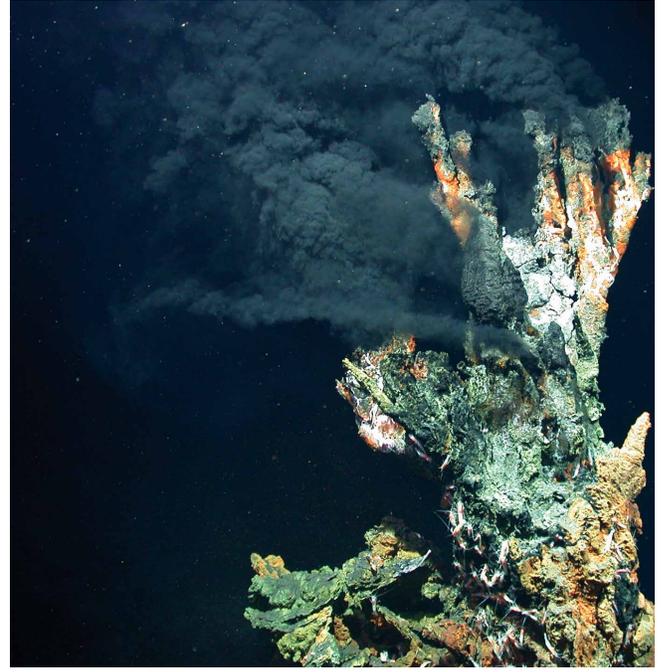
- يجب أن يتم نقل التكنولوجيا البحرية بموجب هذا الاتفاق بشروط عادلة ومواتية إلى أقصى حد، بما يشمل الشروط التساهلية والتفضيلية، وفق أحكام وشروط متفق عليها بشكل متبادل إلى جانب أهداف الاتفاق.
- يجب نقل التكنولوجيا البحرية مع مراعاة جميع الحقوق المملوكة فيما يخص هذه التكنولوجيات وإيلاء الاعتبار الواجب لجميع المصالح المشروعة.
- يجب أن تكون التكنولوجيا البحرية التي تنقل ملائمة وذات صلة وأن تكون، إلى أقصى حد ممكن، تكنولوجيا موثوقة وميسورة التكلفة وحديثة وسليمة بيئياً ومتاحة بشكل في المتناول.

## ورابعاً، عن طريق الدعم المؤسسي:

- أنشئت لجنة معنية ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية بموجب الاتفاق لتقوم، من بين جملة أمور، برصد واستعراض بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية.
- تضطلع آلية تبادل المعلومات المنشأة بموجب الاتفاق بمهام تتعلق ببناء القدرات والتكنولوجيا البحرية، بما فيها تيسير التوفيق بين الاحتياجات إلى بناء القدرات وبين الدعم المتاح ومقدمي الخدمات لنقل التكنولوجيا البحرية.
- توفر الآلية المالية المنشأة بموجب الاتفاق التمويل اللازم لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية.

## كيف يتم تنفيذ بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية؟

- ينص الاتفاق على أن عملية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية ينبغي أن تكون عملية موجهة قطريا وشفافة وفعالة ومتكررة وقائمة على المشاركة وشاملة لعدة قطاعات ومراعية للمنظور الجنساني.
- وهناك ثلاث خطوات رئيسية في عملية الحصول على بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية وتوفيرهما بموجب الاتفاق، وهي:



الصورة: © MARUM - Zentrum für Marine Umweltwissenschaften, Universität Bremen، صورة مُستخدمة بموجب ترخيص CC BY-4.0 / مقتطعة من الصورة الأصلية.

## كيف يشجع الاتفاق بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية؟

يشجع الاتفاق بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية بعدة طرق.

### أولاً، بتعزيز التعاون:

- يجب على الأطراف أن تتعاون على جميع المستويات وبجميع الأشكال لمساعدة الأطراف، ولا سيما الدول الأطراف النامية، على تحقيق أهداف الاتفاق، عن طريق بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية.
- يجب عليها أيضاً أن تتعاون لتحقيق نقل التكنولوجيا البحرية، ولا سيما إلى الدول الأطراف النامية التي تحتاجها وتطلبها.

### وثانياً، بواسطة طرائق بناء القدرات:

- يتعين على الأطراف أن تكفل، في حدود قدراتها، بناء القدرات من أجل الدول الأطراف النامية.
- يتعين على الأطراف أن تقدم، في حدود قدراتها، الموارد اللازمة لدعم بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية وتيسير الوصول إلى مصادر الدعم الأخرى.

## تقييمات الاحتياجات

تستند عملية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية إلى احتياجات الدول الأطراف النامية وأولوياتها وتلبيها. ومن أجل تحديد هذه الاحتياجات والأولويات، يتوخى الاتفاق إجراء تقييمات للاحتياجات استناداً إلى أسس مختلفة، كما يلي:

- على أساس كل حالة على حدة
- على أساس دون إقليمي
- على أساس إقليمي

يمكن تقييم هذه الاحتياجات والأولويات بطرق مختلفة، كما يلي:

- من قبل الدول نفسها
- بتيسير من اللجنة المعنية ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية وآلية تبادل المعلومات المنشأتين بموجب الاتفاق

يتوخى الاتفاق حشد التمويل لإجراء تقييمات الاحتياجات.

## توفير الدعم

يمكن للدول الأطراف النامية التي تحتاج إلى عملية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية أن تطلبها. وتتعاون الأطراف في الاتفاق في توفير بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية على جميع المستويات وبجميع الأشكال، بما يشمل:

- التعاون المباشر
- التعاون من خلال الصكوك والأطر القانونية ذات الصلة والهيئات العالمية والإقليمية ودون الإقليمية والقطاعية ذات الصلة
- التعاون من خلال إقامة الشراكات مع جميع الجهات صاحبة المصلحة المعنية وإشراكها

توفر الأطراف الموارد في حدود قدراتها من أجل بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية. وتوفر الآلية المالية المنشأة بموجب الاتفاق أيضاً التمويل اللازم لبناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية، بسبل منها:

- صندوق تبرعات استئماني
- صندوق خاص
- الصندوق الاستئماني لمرفق البيئة العالمية
- يهدف هذا الصندوق إلى تيسير مشاركة ممثلي الدول الأطراف النامية في اجتماعات الهيئات المنشأة بموجب الاتفاق.
- يهدف هذان الصندوقان، من بين جملة أمور، إلى تمويل مشاريع بناء القدرات بموجب الاتفاق، ومساعدة الدول الأطراف النامية في تنفيذ هذا الاتفاق، ودعم برامج الحفاظ والاستخدام المستدام التي تنفذها الشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية، ودعم المشاورات العامة على كل من الصعيد الوطني والإقليمي ودون الإقليمي.

## الرصد والاستعراض

يحدد الاتفاق آلية لرصد واستعراض عملية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية المضطلع بها بموجب الاتفاق. وتقوم اللجنة المعنية ببناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية بما يلي:

- تقييم واستعراض احتياجات الدول الأطراف النامية وأولوياتها من حيث بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية؛
- استعراض ما جرى طلبه وتقديمه وحشده من دعم، والثغرات في تلبية الاحتياجات المقدرة للدول الأطراف النامية؛
- قياس الأداء على أساس مؤشرات متفق عليها واستعراض التحليلات القائمة على النتائج؛
- تقديم توصيات بشأن أنشطة المتابعة، بما في ذلك بشأن كيفية مواصلة تعزيز بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية.

وتقدم الأطراف تقارير دعمًا لرصد عملية بناء القدرات ونقل التكنولوجيا البحرية واستعراضها.

## جهة الاتصال

للحصول على مزيد من المعلومات عن اتفاق التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية، بما في ذلك ما يتعلق بخدمات بناء القدرات والمساعدة التقنية المتاحة للدول في مجال الانضمام إلى الاتفاق كأطراف وفيما يتصل بتنفيذه، يرجى الاتصال بشعبة شؤون المحيطات وقانون البحار التابعة لمكتب الأمم المتحدة للشؤون القانونية:

عن طريق البريد الإلكتروني: [doalos@un.org](mailto:doalos@un.org)

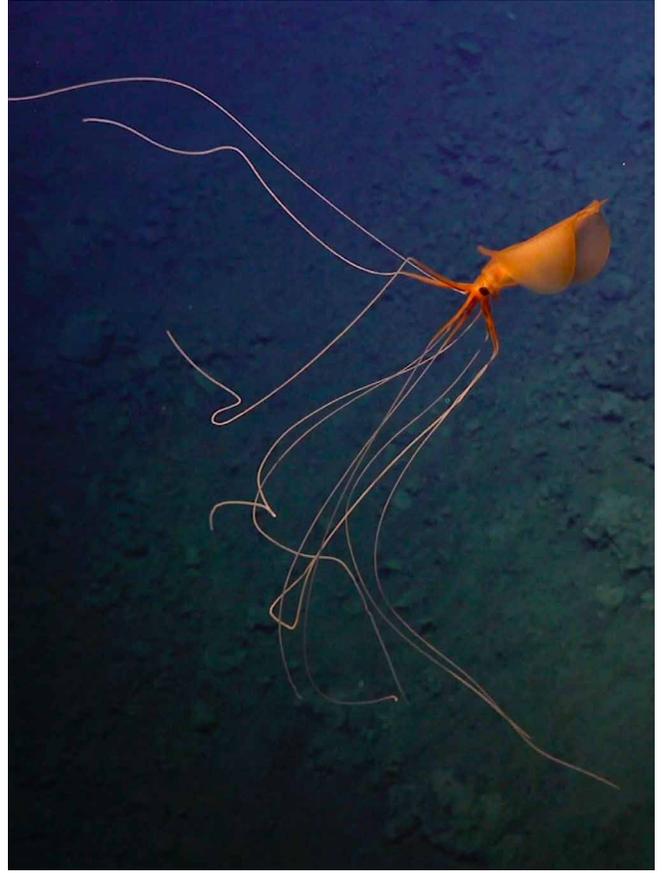
على منصة إنستغرام: [UNDOALOS](#)

على منصة لينكد إن: [UNDOALOS](#)

على منصة X (تويتر سابقاً): [UNDOALOS](#)

## إخلاء مسؤولية

تهدف صحيفة الوقائع هذه إلى تعزيز فهم أفضل لاتفاق التنوع البيولوجي خارج حدود الولاية الوطنية وليس القصد منها أن تكون شاملة. وينبغي أن تُقرأ بالاقتران مع النص الكامل للاتفاق، الذي تتوفر نسخة مصدقة طبق الأصل منه على الموقع الشبكي لمجموعة معاهدات الأمم المتحدة (<https://treaties.un.org/>).



الصورة: © Schmidt Ocean Institute. صورة مُستخدمة بموجب ترخيص [CC BY-NC-SA 4.0](#)/مقتطعة من الصورة الأصلية.